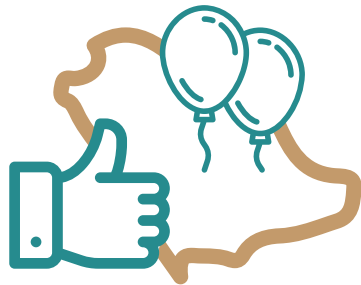


سلسلة
المواد
التثقيفية
للبرامج

س٥٨٤م
للتواصل الحضاري
Cultural Communication

برامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية



٢٤٤١٤٢ هـ سلام للتواصل الحضاري ٢٤٤١٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مشروع سلام للتواصل الحضاري
جودة الحياة. / مشروع سلام للتواصل الحضاري
- الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢٤ ص ؛ .سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٦٥٩-٢-٧

١- جودة الحياة أ.العنوان

١٤٤٢/١١١٩٤

ديوي ١٥٨,١

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١١١٩٤

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٦٥٩-٢-٧



مقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية، كونها إحدى دول أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، لأن تكون من أوائل الدول في تحقيق تنمية مستدامة عالمياً بدءاً من الداخل، إذ تتناغم أهداف التنمية المستدامة وتنسجم مع رؤية المملكة 2030. وقد وضعت المملكة العربية السعودية خطة إستراتيجية لتنفيذ أهداف تتضامن فيها جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وحددت اثني عشر برنامجاً لها أهمية إستراتيجية من أجل تحقيق الأهداف التنموية التي تضمنتها رؤية 2030، ومن بين هذه البرامج: جودة الحياة 2020، الذي يركز بشكل أساسي على جعل المملكة من أفضل وجهات اللعيش للمواطنين والمقيمين على حدٍّ سواء.

وتهدف هذه المادة إلى التعريف بجودة الحياة في المملكة من خلال ثلاثة مرتكزات، ويتمثل المرتكز الأول ببرنامج جودة الحياة كأحد أبرز برامج رؤية المملكة 2030، ويظهر المرتكز الثاني من خلال دور السياحة في تعزيز جودة الحياة في المملكة. أما المرتكز الثالث فتمثله مشاريع وبرامج الترفيه في المملكة.



أولًا: برنامج جودة الحياة في المملكة

يُعنى هذا البرنامج بصفته أحد برامج رؤية 2030 بتحسين نمط حياة الفرد والأسرة، وبناء مجتمع ينعم أفرادُه بأسلوب حياة متوازن، من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، كما سيسهم تحقيق أهداف البرنامج في توليد كثيرٍ من الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وهذا بدوره يعزز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية.



ويشتمل برنامج جودة الحياة على الآتي



• تطوير نمط حياة الفرد

عبر وضع منظومة بيئية تدعم وتسهم في توفير خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.

• تحسين جودة الحياة

عبر تطوير أنشطة ملائمة، تسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد والعائلات وخلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد، إضافة إلى رفع مستوى مدن المملكة لتتبوأ مكانة متقدمة بين أفضل المدن في العالم.



أهداف برنامج جودة الحياة

يسعى برنامج جودة الحياة إلى تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف المحددة في رؤية 2030، وتشمل:

أ- أهداف ترتبط بمفهوم نمط الحياة:

- تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع.
- تحقيق التميز في عدة رياضات إقليمياً وعالمياً.
- تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان.
- تنمية المساهمة السعودية في الفنون والثقافة.



ب- أهداف ترتبط بأبعاد قابلية العيش:

- تعزيز قيم الوسطية والتسامح، والإتقان والانضباط، والعدالة والشفافية، والعزيمة والمثابرة.
- غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.
- المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به.
- العناية باللغة العربية.
- تمكين حياة عامرة وصحية.
- تعزيز الوقاية ضد المخاطر الصحية (نظام الصحة العامة وإدارة الأزمات الصحية).
- الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة في المدن السعودية (المرافق، وسائل النقل العامة)
- تحسين المشهد الحضري في المدن السعودية.
- تعزيز قيم المرونة وثقافة العمل الجاد والإيجابية بين أطفالنا.

- تنمية الاقتصاد وتنويعه.
- تحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص.
- إنشاء مناطق خاصة، وإعادة تأهيل المدن الاقتصادية.
- تطوير قطاع السياحة.
- رفع نسبة المحتوى المحلي في القطاعات غير النفطية.
- زيادة معدلات التوظيف.
- زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد.
- تحسين الظروف المعيشية للوافدين.
- تحسين ظروف العمل للوافدين.
- استقطاب المواهب العالمية المناسبة بفاعلية.
- تمكين المسؤولية الاجتماعية.
- تشجيع العمل التطوعي.
- دعم نمو القطاع غير الربحي.
- تمكين المنظمات غير الربحية لتحقيق آثار واضحة (الحصول على التمويل والمعرفة).





ثانيًا: دور السياحة

في تعزيز جودة الحياة في المملكة

في إطار رؤية المملكة 2030 التي أطلقها ولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان في أبريل (نيسان) عام 2016م. والهادفة إلى وضع أسس فاعلة ومرتكزات أساسية لمستقبل المملكة، من خلال استحضار سلسلة من المبادرات التي تستهدف تقليص الاعتماد على النفط، عبر إيجاد روافد كثيرة لدعم الاقتصاد الوطني، يأتي من ضمنها القطاع السياحي. وتعتمد هذه الرؤية على ثلاثة محاور رئيسة، هي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وفي كل محور من هذه المحاور تبدو فعالية مبادرات السياحة والإرث الحضاري والتراث الوطني، نظراً لما يمثله هذا القطاع من بُعد قيمي ومجتمعي وحضاري واقتصادي، تسعى المملكة من خلاله إلى تحقيق تنمية سياحية ذات منافع اجتماعية وثقافية، تعزز الوحدة الوطنية، وترسخ القيم العربية والإسلامية. وأكدت المملكة في رؤية 2030 أهمية تطوير قطاع السياحة والترفيه من أجل تنويع مصادر الدخل، وتشجيع استثمار القطاع الخاص في المملكة، وأعلنت عن خطط لتطوير مواقع سياحية، وفق أعلى المعايير العالمية، وتيسير إجراءات إصدار التأشيرات للزوار، إضافة إلى تهيئة المواقع التاريخية والتراثية وتطويرها.

وقد كانت المملكة على مدى التاريخ معروفة بحضارتها العريقة، وطرقها التجارية التي ربطت حضارات العالم بعضها ببعض، وهذا الأمر أكسبها تنوعاً ثقافياً فريداً، وهو ما سعت رؤيتها المستقبلية إلى تعزيزه عبر الحفاظ على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال القادمة، من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات، وتنظيم الأنشطة المعززة لهذا الجانب.



وقد أكدت الرؤية أهمية إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم وتسجيلها دولياً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثها العريق، وعلى دورها الفاعل، وموقعها البارز على خريطة الحضارة الإنسانية.

ويعد مشروع تنمية السياحة الوطنية الذي تنفذه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مشروعاً تنموياً شاملاً، ينطلق من أنّ السياحة والتراث الوطني قطاع اقتصادي مهم، يسهم في تعزيز موارد الدولة ويقلل من الاعتماد على النفط مصدراً أساسياً في تمويل ميزانية الدولة.

وتسعى الهيئة إلى تحقيق تنمية سياحية وطنية متوازنة من خلال تحفيز الاستثمار في الأنشطة السياحية، وتأمين فرص عمل للمواطنين، والمحافظة على البيئة والأصالة الثقافية، وتحقيق الثراء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المستديم، والعمل على إحياء مواقع التراث الوطني وتقديمه للعالم في صورة تبرز تعايش المملكة واتصالها مع الثقافات العالمية، وتقديمها مثلاً لكل شعوب الأرض في كيفية التعايش الثقافي وفهم الآخر.. من أجل التكامل الإنساني.. والسلام العالمي.



ومن أهم أهداف مشروع تنمية السياحة الوطنية:

- حماية وتأهيل عناصر التراث الوطني.
- تطوير برامج المسح والتنقيب والتسجيل والبحث العلمي في مجال التراث الوطني والتعاون الدولي.
- زيادة التوعية بالتراث الوطني محلياً.
- تطوير البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات السياحية.
- تسويق المملكة العربية السعودية بوصفها وجهة سياحية محلياً وعالمياً.
- تعزيز بناء القدرات المؤسسية والبشرية في قطاع السياحة وزيادة فرص العمل.
- تطوير الأنظمة والتشريعات اللازمة لتحفيز الإستثمار وتعزيز الحوكمة والسياسيات في قطاع السياحة.



أهم المشروعات السياحية في المملكة

تشهد المملكة مشاريع سياحية وترفيهية عملاقة ستغيّر من مفهوم السياحة في المملكة، وستنعكس إيجابياً على اقتصاد الدولة لتحقيق التطوير المأمول الذي ينشده الوطن والمواطن،



ومن أهم المشروعات السياحية في المملكة

مشروع تطوير البحر الأحمر

يعد مشروع تطوير البحر الأحمر أحد أهم تلك المشاريع الطموحة لتطوير قطاع السياحة، والذي أعلن عنه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله، والقائم على امتداد شاطئ البحر الأحمر بين مدينتي أملج والوجه، وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى منه خلال الربع الأخير من عام 2022. ويُقام هذا المشروع على أكثر من 50 جزيرة طبيعية بالتعاون مع أكبر وأهم الشركات العالمية في قطاع الضيافة والفندقة للمحافظة على الموارد الطبيعية وفقاً لأفضل المعايير العالمية، وسيتضمن المشروع سواحل وشواطئ وبراكين خامدة ومحميات طبيعية للاستكشاف، ومواقع جبلية شاهقة وأخرى أثرية قديمة تتسم بالتنوع التراثي، كما تقع بالقرب من منطقة آثار مدائن صالح التي سُجّلت في عام 2008م على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهذا سيعزز من حضور المملكة التراثي والثقافي عالمياً، وسيجعلها مركزاً متكاملًا لكل ما يتعلق بالترفيه والصحة الاستجمام، كما أن المشروع سيحدث تغييراً اقتصادياً وترفيهياً كبيراً في البلاد، إضافة إلى العوائد الاقتصادية الضخمة التي يمكن تحقيقها من أنشطته السياحية المختلفة، وسيضع مشروع البحر الأحمر الواعد المملكة على خريطة السياحة العالمية لتصبح وجهة رائدة وفقاً لأعلى معايير الجودة العالمية.



مشروع مدينة القديّة الترفيهية

يتمثل هذا المشروع في إنشاء أكبر مدينة ترفيهية ثقافية ورياضية متنوعة على مستوى العالم، وتقع هذه المدينة في منطقة القدية جنوب غرب العاصمة الرياض. يمتد مشروع القدية على مساحة 334 كيلومتراً مربعاً، وهي أكبر من ديزني لاند الأميركية بثلاث مرات، وتضم جبلاً وأودية وإطلالة على الصحراء قريبة من الطريق السريع، وتبعد 10 كيلومترات عن آخر محطات المترو، و40 كيلومتراً من وسط العاصمة الرياض. وسيتم افتتاح المرحلة الأولى خلال عام 2022م لتصبح عاصمة الترفيه المستقبلية الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية، والأكبر على مستوى العالم، وستشتمل كذلك على منطقة سفاري كبرى لتصبح مدينة متكاملة تسهم في تلبية احتياجات جيل المستقبل الترفيهية والثقافية الرياضية بالمملكة، وتضمن بقاء المواطن السائح داخل موطنه. ويلخص المشروع توجهات المملكة وآلية عملها خلال المرحلة المقبلة، لتعزيز الجوانب الاقتصادية والتنموية داخل المجتمع، وإيجاد مصادر جديدة للدخل تقلّص من الميزانية بقيمة 100 مليار ريال، ينفقها المواطنون حالياً على الترفيه في الخارج كل عام.

ثالثاً: دور الترفيه

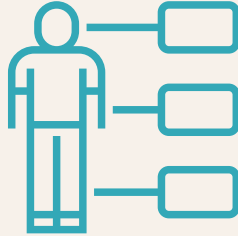
في تعزيز جودة الحياة في المملكة وفق رؤية 2030

أحد أهم أهداف رؤية 2030 هو زيادة إنفاق الأسر السعودية على الترفيه المحلي من 2.9% إلى 6% من إجمالي الإنفاق ليصل إلى 36 مليار ريال بحلول عام 2030م. وتشتمل صناعة الترفيه على السينما والتلفزيون، والمسرح، والحفلات الموسيقية والغنائية والألعاب والمعارض والأوبرا والعروض والموضة والألعاب الإلكترونية والفنون الاستعراضية والترفيه الرقمي والرياضي والمعالم السياحية. وتماشياً مع رؤية المملكة 2030، تأسست الهيئة العامة للترفيه لتقوم على تنظيم قطاع الترفيه في المملكة وتنميته، وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع في مناطق المملكة كلها، لإثراء الحياة ورسم البهجة، ولتقوم على تحفيز دور القطاع الخاص في بناء نشاطات الترفيه وتنميتها.



وتعمل الهيئة العامة للترفيه على تحقيق الأهداف الآتية

- توفير خيارات تلائم كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين، وتناسب مستويات الدخل المختلفة.



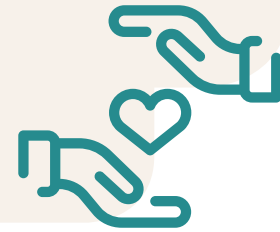
- خلق فرص ترفيهية شاملة ومتنوعة تتماشى مع المعايير العالمية، وإتاحتها في جميع أنحاء المملكة.



- دعم الاقتصاد في المملكة من خلال المساهمة في تنويع مصادره ورفع الناتج المحلي الإجمالي.
- دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتوليد الوظائف في قطاع الترفيه.



- تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال توفير فرص للعائلات والأصدقاء لمشاركة أوقاتهم الممتعة.



الفوائد الاقتصادية

لتطوير قطاع الترفيه في المملكة:

الفوائد المباشرة



زيادة استهلاك السلع والخدمات
المصاحبة للفعاليات الترفيهية.



توفير 224 ألف فرصة عمل في
الـ 10 أعوام القادمة.



كل 1 ريال تنفقه الحكومة في
صناعة الترفيه تجني مقابله 2 ريال
(الربح 1 ريال)؛ أي (100 % ربح).



حيث سيتم استثمار 64 مليار دولار
استثماراً حكومياً وخاصاً، محلياً وأجنبياً،
خلال 10 أعوام؛ بهدف إنشاء البنية
التحتية اللازمة للصناعة، إضافة إلى أن
ضخ هذه الأموال يرفع من النمو السنوي
للاقتصاد السعودي غير النفطي.



الفوائد غير المباشرة

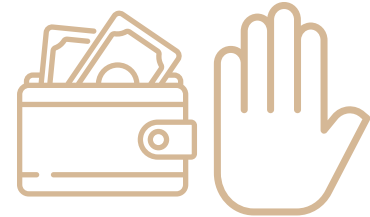
التنوع الاقتصادي، وفتح
مسارات جديدة لاستثمارات
الحكومة والقطاع الخاص.



تحقيق السلم الاجتماعي
والاستقرار، وإتاحة متنفس
للشباب السعودي.



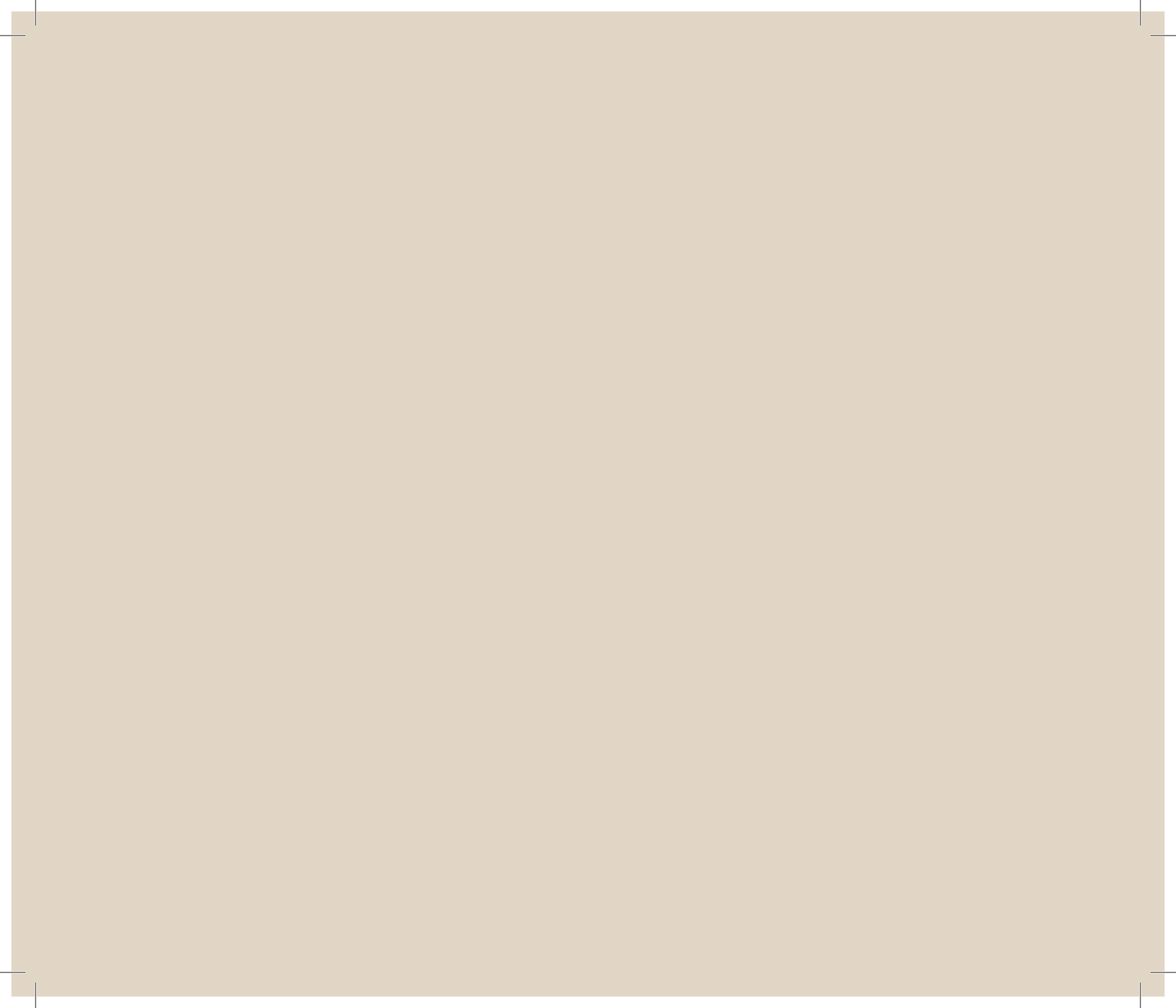
وقف تسرب الأموال إلى
خارج المملكة، إذ يعدّ السائح
السعودي الأعلى إنفاقاً في
العالم بمتوسط 6000 دولار
للرحلة الواحدة، واستخدامها في
استثمارات داخل المملكة.











سلسلة
المواد
التثقيفية
للبرامج

Salam

للتواصل الحضاري
Cultural Communication

برامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية



f /salam4cc @salam4cc globe salam4cc.org

www.salam4cc.org

